

## شرح صحيح البخاري 20 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثاني من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة العلوان  
حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

ختام بده الوحيد باب حدثنا يحيى بن مكيل حديث عائشة وحديث جابر وكان انقاداً لهذا الدرس في اليوم الحادي عشر من شهر ربىء الاول من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين - 00:00:21

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب حتى لا يحيى ابن بكير قال - 00:00:42

ام المؤمنين ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا قبل ان ينزع الى اهله ويتنزد لذلك ثم يرجع الى - 00:01:02

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فوقني حتى بلغ مني الجهد ثم سألني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغضبني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم - 00:01:42

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال لخديجة وخبرها الخبر لقد خشيت - 00:02:09

كلا والله ما يخزيك الله ابدا وتعين على نواب الحق فانطلقت خديجة فقالت له خديجة يا ابن عم ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له - 00:02:49

هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني في جدعان ليتني اكون مخيم اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وان يدركني يومك قال ابن شهاب - 00:03:49

اي ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي. فقال لها انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس فرجعت منه فقلت زملوني فانزل الله - 00:04:29

يا ايها فحми الوحي وتتابعت بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا يحيى ابن بكير يحيى هذا هو ابن عبد الله ابن بكير المصري روى عن الليث ابن السعد كثيرا - 00:04:59

فقال ابن عدي رحمه الله تعالى واضبط الناس في الليل بينما ضاعفه ابن معيز والنمساني وابو حاتم وجماعة وقيل ان البخاري رحمه الله تعالى روى عنه بما وافقه عليه الثقات - 00:05:40

قال حدثنا الليث لابن سعد عن عقيل بن خالد بن عقيل بضم العين ابن خالد ابن عقيل بفتح العين عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير ولد في - 00:06:12

خلافة أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وتسعين عن عائشة ام المؤمنين زوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ودخل فيها بعد الهجرة تزوجها وهي ابنة سبع ودخل بها وهي ابنة تسعة - 00:06:33

وهي من افقه الصحابة واعلمهم حتى قال الزهري رحمه الله تعالى لو جمع علم الناس وعلم امهات المؤمنين فرجح بهم علم عائشة وقد توفيت رضي الله عنها السندي سبع وخمسين قاله الامام احمد خليفة ابن خياط وجماعة وقيل - 00:07:06

سنة ثمان وخمسين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم الرؤيا الصالحة من

الرحمن بخلاف الحلم فانه من الشيطان - 00:07:34

ومن جميل ما ذكر من التعليم ان اول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصالحة انه ليكون ذلك تمهيدا لتلقي الامور والحقائق في اليقظة فكان بعد ذلك في الرؤيا الصالحة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:08:01 يكون هذا تمهيدا لرؤية الناموس الاكبر الذي هو صاحب السر الذي له ست مئة جناح والرؤيا كلما كبر صدق صاحبها كلما تحقق وقوعها وتجلت حقائقها كما جاء في صحيح الامام مسلم - 00:08:34

من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا كل ما كان المرء اكثر صدقا في حديثه كلما كانت رؤيا اصدق ولا يكاد يرى الرؤيا الا وتأتي مثل فلق الصبح - 00:09:08

والرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة صحيح ان هذا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قاله جماعة من اهل العلم صحيح انه عام فان الرؤيا جزء وعلم من اعلام النبوة. والنبوة قد انقطعت بوفاة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:39 لكن اعلامها وروابطها لم تنقطع من الرؤية والعلم ونحو ذلك تقول عائشة رضي الله عنها فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح نحن نعلم ان عائشة ما ادركت ذلك - 00:10:02

ولعل هذا قبل ان تولد. بل من المقطوع به ان هذا قبل ان تولد فلعل اتلقب بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الاقرب او عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. وعلى كل لا يؤثر هذا. ان كان تنقل ذلك عن بعض الصحابة فهذا موقف صاحبي ولا يضر - 00:10:24

ذلك عالم النبي صلى الله عليه وسلم ولعله الاقرب ولا سيما لعلم عائشة فقد كان يخصها بشيء كثير. وكانت تحفظ وكانت تسأل وكانت تبحث عن العلم. فلعلها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك لها هذا - 00:10:46

الخبر ثم حبب اليه الخلا اي الخلوة عن الناس للتفرغ للعبادة وكان نفس يتبعدون عبادة مطلقة ولم يذكر لنا نوعية هذه العبادة وكان يخلو بغار حراء وذلك للابتعاد عن الناس - 00:11:04

وبعض الجهاد يتتخذ الان غار حراء مكانا للتبرج هذا من البدع ولا اصل له والتبرك باماكن جلوس النبي صلى الله عليه وسلم وباماكن عباداته من محدثات الامور ونحن منهبون عن البدع تبعوا ولا تبتعدوا - 00:11:33

والاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التهي عن البدع ومحدثات الامور. وخير الامور السالكات على الهدى وشر الامور المحدثات البداعي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. الروافض - 00:11:58 حدث من رواه مسلم البخاري نعم نعم متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس علي امرنا فهو رد سیتحنث فيه قيل ان هذا اللفظ مصحفة - 00:12:19

وصحيحنا نتحنف يتبع الحنيفية ملة ابراهيم وقيل ان المحفوظ يتحنث قد اه فسرت هذه اللفظة بالتعبد. قوله وهو التعبد لللفظ مدرجة وجزم بعض اهل العلم بان الادراج من الزهر وهذا يحتاج الى دليل واضح - 00:12:47

الليالي ذوات العدد يتبعون الذوق قبل ان ينزع اي يرجع الى اهله ويتزود لذلك ويتزود الواو حرف عط ويتزوج عطف على يتحنث عطف على يتحنث المعطوف يتبع المعطوف عليه اذا هو بالرفع وليس بالنص - 00:13:17

ليست معطوفة على قبل ان ينزع ويتزود لا يتحنث ويتزود لذلك للرفع عطف على يتحنث من يتخذ الزاد للخلوة ان يتخذ الزاد للخلوة ثم يرجع الى خديجة بنت خويلد لا تزود لمثلها - 00:13:43

اي لمثل الليالي ذوات العدد حتى جاءه الحق اي الامر الحق الحق يطلق على الرب جل وعلا ويطلق وقف للامر يطلق وصل للامر. والمقصود هنا وصف الامر حتى جاءه الامر الحق - 00:14:07

قال الله جل وعلى ذلك بان الله هو الحق قول الحق التجاهل حق وهو في غار حراء فجاءه الملك تقدم ان الملائكة خلقوا من ماذا الحديث من رواه الاخ يقوم من نور صحيح - 00:14:32

والجان في النار والانسان ابناء الوطن نعم رواه البخاري واضح؟ اذا رواه البخاري يعني ما رواه مسلم روی حديث

متفق على صحتك فجاء الملك فقال اقرأ وقد تقدم درس الامس آآ ان ابليس ليس على الصحيح من - [00:14:55](#)  
الملائكة خلقوا من نور ومن الامر المقطوع بان ابليس خلق من نار بنص القرآن اذا اه معنى قول الله جل وعلا الا ابليس ابى واستكبر  
الاستثناء هنا استثناء اذ قلنا لما سك في ولادة فسجدوا الا ابليس واد قلنا للملائكة - [00:15:22](#)

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الاستثناء هنا استثناء منقطع منقطع وليس متصلما بقول الله جل وعلا ان ابليس كان من الجن ففسق  
عن امر ربه فقال اقرأ قال ما انا بقارئ اي لا احسن القراءة الشيء هذا في بعض الروايات - [00:15:39](#)

شهادتي بعض الروايات يعني يحتمل معنى اخر انه يرفض القراءة لانه لا يعرفه صحيح انه قال معنا بقارئ لاني لا افضل القراءة. لاني  
لا افسد القراءة. جاء هذا مصرا به في بعض الروايات وهذا ظاهر السياق - [00:16:03](#)

ثم قال بان هذا على وجه الاستفهام فقد غلط قال فاخذني فغطني ايظاني وعصرني حتى بلغ مني الجهد الغاية والمشقة ثم ارسلني  
اي تركني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. اين احسن القراءة؟ فاخذني تغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد - [00:16:22](#)  
وقد قيل في تفسير قول الله جل وعلا وجدك ضالا فهدي ضائعا في طريق اجيال الصحيح وحيث ضالا عن معالم النبوة. قال الله  
تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - [00:16:57](#)

ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له  
ما في السماوات وما في الارض - [00:17:16](#)

الا الى الله تصير الامور. اذا ما انا بقارئ اين احسن القراءة؟ ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان علم الانسان مالا يعلم قال فاخذني  
تغطني الثاني حتى بلغ مني الجاز غطني من غطني تقدم - [00:17:36](#)  
اخذني وارسلني فيه اي نعم اذا ضمني وعصرني حتى بلاوي الجاد الغاية والمشقات. نعم ثم ارسلني فقال اقرأ فقال معنا بقارئ كرر  
ثلاثا قد نأخذ من هذا فائدة فنقول في تكرار العلم - [00:17:58](#)

ثلاثا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يتكلم اذا سلم سلم ثلاثا وذاك يعلم عنه ويؤخذ عنك وتكرار العلم امر مطلوب. لان المقصود الفائدة لان  
مجلس قوم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم استمع ورد عليه السلام اعادة ثانية قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:20](#)

سمعوا لكنه لم يسمع تعید كانت ثم تعيد العلة بأس ان تكرر ليفهم عنده ويؤخذ عنك وتكرار العلم امر مطلوب. لان المقصود الفائدة لان  
المقصود آآ الفائدة قال فاخذني فغطني ثم فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:18:39](#)  
خلق الانسان من علقة صحيح الاخ يقول ان العلق المنى العلق العلق العلق قطعة من الدم نعم النطفة طيب النطفة ما هي والعلق طبعا  
المضفة قطعة من اللاحظ اي نعم اذا العلق - [00:19:04](#)

قطعة من الدم. خلق الانسان من علقة بين الله جل وعلا بدأ الانسان قال الله جل وعلا من ماء لكن الله بعد ذلك لكن الله بعد ذلك اه  
عظم الانسان - [00:19:39](#)

وشرفه وكرمه اذا احترم نفسه واطاع ربها واستند لاطاع ربها واجتنب اقرأ وربك الراكم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرجف فؤاده فدخل على خديجة وهي بنت خويلد - [00:19:53](#)

رضي الله عنها وهي اول زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي هالة هند ابني  
النباش تزوجت رجلا بعده ثم تزوجها رسول الله - [00:20:17](#)

صلى الله عليه وسلم. قيل كان عمرها اذاك اربعين عاما. وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين بالنسبة  
ل عمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول قوي. ولكن بالنسبة لعمر خديجة الله اعلم بصحته. وان كان هذا المتعلق عند اكتر الناس الان  
بالقبول - [00:20:40](#)

لكن هذا يحتاج الى اه دليل فعل هذا القول تزوجها وهي ابنة اربعين عاما وقد توفيت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث ستصبح  
عمرها خمسة وستين فقال زملوني وقال زملوني - [00:21:01](#)

ابنه نعم زملوني تجملوه قيل ان الخائب اذا زمل ذهب عنه الروع وسكن فؤاده حتى ذهب عنه الروع فلا بأس بتطبيق هذا اذا اصاب المرء بالخوف والرعب يتزمل ويتذكر التذكر - [00:21:28](#)

فقال لخديجة وخبرها الخبر في هذه الفائدة فائدتان بل في ثلاث فوائد الفائدة الاولى فضيلة خديجة حيث عرض عليها النبي الامر رضي الله عنها وارضاها الفائدة الثانية في عرض الامور - [00:22:04](#)

على اهل العلم واصحاب العقول وذات التشاور واجتهد الحلول للمسائل العلمية والمشاكل الاجتماعية الفائدة الثالثة ان المرأة اذا شاور خف عن نفسه الام الروعة الام الروعة وما يعانيه ولو لم اجيئ حلا عند صاحبه في هذه اللحظة على الاقل - [00:22:22](#)  
يتسلل بنا المشاورة وعلى الاخر قد يبحث عن حل عند الاخرين فيجد خديجة رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم لخديجة وآخر الخبر لقد خشيت على نفسي خشي الجنون وهذا ضعيف - [00:22:54](#)

من خشي السحر هذا ضعيف ايضا وقيل خشي الموت من شدة الرعب والخوف وهذا اصح ما قيل غير ذلك ولكن هذا اصح نقيض في نظري والعلم عند الله لقد خشيت على نفسي خشي الجنون وهذا ضعيف - [00:23:18](#)

اي لا تخف لا تخف فان من توفر فيه صفاتك فلا يمكن ان يصله من الضروري يوسفه الله وان يحفظه وان وان ينصره وليعلي مقامه وان يرفع ذكره وان يجعل له لسان صدق في الاخرين - [00:23:41](#)

والله ما اقسمت على كلا والله ما يخزيك الله ابدا المديرة المفيدة للشبيه الذي لا نهاية له ويستأذنك في امور استقرائية دلت بامور استقرائية بان من توفر فيها للقتال فان الله لا يخزيه. اي لا يأتي لك الى نفسك - [00:24:06](#)

ولا يكلك الى عدو من اعداء الله جل وعلا انك بينة السبب ان الله ما يخزيك. انك لتصل الرحمة كانت محمودة حتى في الجاهلية. لأن صلة الرحم كانت محمودة حتى في الجاهلية - [00:24:31](#)

من اتى الاسلام اقر ذلك ورتب هذا الامر وزاد في بيان الاحسان وتقريرها نرتب على قطيعة الرحم عذابا اليما سيدخل الجنة قاطعا رحم طلال من روى الحديث يدخل الجنة قاطعا رحم - [00:24:48](#)

حديث من متفق عليه حديث طارق الزهري حديث الزوري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطعا راح يدخل الجنة بدأ يعني كافر - [00:25:13](#)

اجل ايش المعنى ادخل الجنة كافر صحيح والله خارج ما معنى الحديث قاطعا رحم الوعيد هذا ولكن لا يقتضي تخليه وبين دخل النار؟ من لم يرتكب ناقبه فسوف يخرج منه اذا كان من اجل هذا - [00:25:34](#)

الدم انك لتصل الرحمة وتحمل الكلب هو من لا يستقل بامرها نحن هو من لا يستقل بامرها وتكسب المعدوم هل تعطي الناس ما لا يكدونه عند غيره لا تتتوفر لافراج الصديق - [00:25:57](#)

قد اصطفاه الله جل وعلا ومتوفرة في هذه الخصال بحري بالنصر والتأييد وتقرى الضيء وقرى الضيف كان محمودا في الجاهلية ويتفاخر اهل الجاهلية في ذلك حق لهم بالكرم حين اتى الاسلام - [00:26:22](#)

اكد هذا الامر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكون ضيفه. صحيح الحديث حديث الأربعين النبووية الصحابي ابو هريرة من خرجه سبق وتعيين على نواب الحق - [00:26:50](#)

تعيين على نواب الحق ما معنى تعيين على نواب الحق ما معنى تعيين على نواب الحق ونصر المظلوم والقيام بحقه وشؤونه وكل ما هو من شأن الحق فان الانسان يعين - [00:27:15](#)

علي لانه متصرف عظيمة انطلقت به خديجة كلامي هذا كلام امرأة عاقلة خلاف بعض الناس حين تشكو اليه مصيبة يقول يا اخي اليك فيما لا يعنيك دعي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاهلها. واشتغل بالتجارة ونحو ذلك. هذا له ناس وله اهل. فيعين الشيطان عليه - [00:27:41](#)

انت تريد ان تجدي له ليعينك ويقول اصبر واحتسب. فما قام احد بهذا الامر الا عودي واوني بشؤون الملوك والسياسة هذه الاناسة تلقي ولا لامثالك. ثم بعد ذلك يتراجع الانسان عن الحق والمبدأ الذي يسير عليه. بسبب - [00:28:11](#)

هذا الرأي او هذا الرجل الذي لا راي عنده. اذا لا نعرض ارائنا ولا مشاكلنا الا على اصحاب العقول وذوي العلم والتقوى حتى قد يكون الانسان صاحب علم ولكنه كثير الخوف حين ت تعرض عليه بعض المشاكل المتعلقة بالغير لان الخوف قد يولد عنده - [00:28:32](#)  
ده سوء رأي من رمى الى العز فليصطبر على لقاء المنايا واقتحام المضايق فان تكون الايام ورنقون مشربي وسلمن حدي خطوب  
الطارق فما غيرتني محنـة عن خليقتي. ولا حولتني خدعة عن فرائض. لكنني باق على ما يسرني - [00:28:52](#)  
ويغضـب اعدائي ويرثـي الصادقين فانطلقت في خديجة حتى اتـت به ورقة ابن نوـفـلـ ابنـ اـسـدـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـىـ اـبـنـ عـمـ خـديـجـةـ وـكـانـ  
امـرـأـةـ تـنـطـأـ فيـ الجـاهـلـيـةـ اـذـ بـحـثـ عـنـ دـيـنـ يـتـبعـهـ - [00:29:13](#)  
وـجـدـ الـدـيـنـ الـىـ الـنـصـرـانـيـةـ بـالـنـسـبـةـ وـوـجـدـ رـجـلـ نـصـرـانـيـاـ لـمـ يـحـرـفـ فـتـلـقـيـ عـنـ الـنـصـرـانـيـةـ وـكـانـ هوـ زـيـدـ اـبـنـ عـمـروـ اـبـنـ نـفـيلـ بـيـحـثـانـ عـنـ  
الـحـقـ لـكـنـ زـيـدـ رـفـضـ الـيـهـودـيـةـ وـرـفـضـ الـمـصـلـيـنـ لـمـ يـجـدـ شـيـئـاـ مـنـهـمـاـ الاـ - [00:29:37](#)  
مـحـرـفـ اوـ شـيـئـ بـالـتـحـرـيرـ اـبـيـ يـتـبعـ الـاـحـنـيـفـيـةـ قـالـ اـنـاـ عـلـىـ مـلـةـ إـبـرـاهـيمـ وـكـانـ اـمـرـأـةـ وـكـانـ يـكـتـبـ الـكـتـابـ الـعـبـرـانـيـ فـيـ كـتـبـ مـنـ  
الـاـنـجـيـلـ الـعـبـرـانـيـ ماـ شـاءـ اللهـ وـانـ يـكـتـبـ وـكـانـ شـيـخـاـ كـبـيـراـ. اـذـ هـيـ ذـهـبـتـ بـهـ إـلـىـ رـجـلـ عـالـمـ - [00:30:03](#)  
الـكـتـابـ صـاحـبـ عـقـلـ وـكـانـ شـيـخـاـ كـبـيـراـ قـدـ عـمـيـ. فـقـالـتـ لـهـ خـدـيـجـةـ يـاـ اـبـنـ عـمـ اـسـمـعـ مـنـ اـبـنـ اـخـيـكـ فـيـعـنـيـ بـهـذـاـ فـفـيـ التـعـرـيفـ بـيـنـ يـدـيـ  
الـسـؤـالـ حـيـنـ تـرـيـدـ اـنـ تـخـبـرـ فـلـانـ النـاسـ خـبـراـ عـنـ عـرـفـ بـيـنـ يـدـيـ هـذـاـ الـمـسـؤـولـ اوـ هـذـاـ الرـجـلـ فـيـ حـالـ الـمـسـؤـولـ عـنـهـ بـحـالـ - [00:30:23](#)

والآخر لكي يستفرغ جودة في النصيحة ولكي يسمع منه ولكي يعطي النصيحة على قال اسمع اخي ان هذا على وجه الاحترام والتقدير اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا على وجه الاحترام والتقدير - [00:30:54](#)

وقيل انه قال ذلك لان عبد الله بن عبد المطلب وهو والد النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي مع ورقة في قصي ابن فقال له ورقه يا ابن اخي ماذا ترى - [00:31:16](#)

يا ابن اخي ماذا ترى لم ينادي باسمه فان هذا من الفاظ الاجلال والاحترام وهذا الاولى حين تعرف رجل وتقول يا اخ بالفاظ تفييد الاخوة تفييد مكارم الرفع من شأنه ومعنوياته ونحو ذلك. ولا تأتي بالفاظ بذيئة وسيئة ونحو ذلك - [00:31:32](#)

جماعة تسأل عن اسمه او عن بنيتها لتناديته بذلك. فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقه لانه عاقل وقرأ الكتب فقال هذا الناموس الذي نزل الله على موسى. الناموس هو صاحب السر. الناموس يطلق على الصاحب - [00:31:52](#)

السر وجبريل هو الصاحب الوحي اولا يأتي بالوحي على الانبياء والمرسلين قال لو ارى هذا الناموس الذي نزل الله على موسى لم يقل على عيسى. مع ان ورقة كان قد تنصع - [00:32:11](#)

ان موسى الذي نزل على عيسى هو الذي نزل على ان موسى الذي نزل على موسى هو الذي نزل على عيسى وعيسى بعد موسى فهو  
لو قال الذين اه نزل الله على - 00:32:34

موسى قيل السبب في هذا لأن شريعة موسى أكثر أحكاماً من شريعة عيسى تخص بالذكر لأن الشريعة عيسى تابعة لشريعة  
موسى ولكن زاد على ذلك عيسى بعض الأحكام السبب - 00:32:47

لأن الناس إنذاك من اليهود والنصارى متذمرون على أن هذا الناموس نزل على موسى لكن لا ينتفق على النزول على عيسى فأن اليهود  
ينذرون ذلك يا ليتني فيها جدعا هكذا في بعض النسخ - 00:33:16

منصب على خبر كان المحذوفة يا ليتني فيها أكون جدعا وفي نسخة يا ليتني فيها جدعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك اي  
يتمنى ان يكون شابا صغيرا لانه حين ليستطيع مناصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والذبح - 00:33:40

عن عرضي ونفسى والوقوف امام اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم حين يريدون اخراجه واقصاءه ليت ليكون حيا اذ  
يخرجك قومك يعلم لما قرأت الكتب انه ما اتنى نبى بمثل هذا الا وعودي واخرج من بلده - 00:34:12

ولكن العاقبة للمتقين. فبادره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اومخرجيهم فقال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جت به الا عونى  
وفي دلالة واضحة على ان ورقة امن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:37

على ما قال ولن يختلوا شك في ذلك. ما قال ان كنت كما تقول او ان كنت صادقا ان عرض له قبل عرف لم يعلم بما قرأ ان الصوم  
يبيث النبي - [00:34:57](#)

وهذه الصفات التي عرضها هي من صفات الانبياء والمرسلين فلهذا قال سمعت رجل قط بمثل نجده الا عودي وقد جاء في مسند  
احمد وغيره بسند على شرط مسلم. من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت البناي - [00:35:11](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اذيت في الله ان يكمل الحديث الامام احمد رحمه الله تعالى  
يقول في مصنف عبد الرزاق لا تجد الاجتهاد الا وتسب المتن ولا تدل بالمتن ولا تكم بالاسناد - [00:35:33](#)

ثلاثة نعم اصبت جاء في مسند احمد من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد  
اذيت بالله وما يؤذى احد واخذت في الله وما يخاف احد - [00:35:51](#)

ولقد اتت علي ثلاث وفي رواية ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولعيالي طعام يأكله كل ذي كبد الا ما يواري ابطاء بالال شيئا يسيرا. الا  
عودي اخرج من مكة الى الطائف وحين اراد ان يدخل لم يدخل الا بجوار المطعم ابن علي ثم هاجر من مكة الى - [00:36:18](#)

الذي تواجه منع من قومه اي من الانصار. ويدركني يومك ان صرت نصرا مؤزرا قال ان تكرير الامام بالرسول صلى الله عليه وسلم  
المعاهدة على النصرة. وهذا الذي ينبغي لاهل الحق ان ينصر بعضهم بعضا - [00:36:46](#)

ولا يحق ل احد ان يتخل عن نصرة الحق ويعلم انه على الحق ان هذا من اسباب حسن الخاتمة من اسباب ولاية  
الله للعبد من اسباب معية الله جل وعلا للعبد ايضا معية حب ونص وتأييد - [00:37:07](#)

على هذا ان هذا رفعه في الدرجات تكثير للسيئات لان الحق من الضروري ان يمتحن ولا يمكن ان يخلی الله جل وعلا الارض من قائم  
بامر الله ولا يأتي من الضروري ايضا ان هذا القائم يبتلى ويمتحن من الضرورة لانه ناصره على قدر الامكان - [00:37:23](#)

بالمال بالنفس باللسان بغير ذلك ما دام ان هذا الحق فهذا الرجل على الحق او هو اقرب على الاقل الى الحق من الطرف الآخر فمن  
الضروري ان نناصره ولا نتخلى عن مناصرة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:37:44](#)

ومن الانانية الا تعرف من المناصرة الا من هو يسابقك او يؤاخيك من جيرانك او من ان تتعلم على ايديهم. لو كان في المشرق او في  
المغرب وجب عليك مناصرتك - [00:38:08](#)

اخوك الحقيقي هو الذي يقوم بدين الله وليس المؤمن يقول ابن مسعود الذي يأكل جاره اخاك ظالما ومظلوما متفق عليه من  
حديث ابي هريرة محمد وصراحتا ظالما متفق عليه - [00:38:22](#)

حديث جابر ومن حديث انس ابن مالك رضي الله عنه لكن في البخاري من حديث جابر وفي مسلم الحديث وفي الصحيحين من  
طريق ذكريها عن عامر الشعبي علي النعمان بن بشير - [00:38:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين وترامهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له التعرج  
بالحمى وفي الصحيحين ايضا يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه - [00:39:10](#)

بعض ثم لم ينسب ورقة ان توفي وستر الوحي يعني بعد هذه الفترة مدة بفترة وجيزة. احسن توفي بعد  
ذلك الرابعة كان اخر العهد ذكر ورقة - [00:39:31](#)

كتبناها ان هذا اخر العهد بذكر ورقة وقد جاء عند الحاكم من طريق ابي معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:52](#)

رأيت لورقة جنة او جنتين وقد صححه الحاكم وسترى الوحي اي تأخر نزوله وهذا الحديث رواه مسلم كما رواه البخاري مسلم من  
طريق ابي الطاهر عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابني شهاب - [00:40:09](#)

وروأه ايضا من طريق عمر بن الزهرى. قال البخاري رحمه الله قال ابن شهاب طيب الاسناد السابق وليس هذا معلقا وابن شهاب  
سلمة ابو سلمة لم يوقف له على اسم صحيح - [00:40:41](#)

وقد ولدت سنة وعشرين وتوفي سنة اربع وتسعين وابن شهاب قال وهو يحدث عن فترة الوحي السابق

عن حديث عائشة وهنا الحديث جابر فقال في حديثه بين انا انفي اذ سمعت صوتا من السماء - [00:40:57](#)

رفعت بصرى فإذا الملك الذي جاءني بحراً جالس على كرسي بين السماء والارض. فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني وقد تقدم ادارة الامن اني مثل راجبي في صورته الذي خلقه الله عليها مرتين - [00:41:23](#)

وقيل اكثراً من ذلك فقلت زملوني فانزل الله ايه المدثر قم فانزل الى قوله والرجل فاجر فحمي الوحي وتتابع يا ايها المدثر معنى ذلك بسرعة المتدبر بثيابه قمت اندر - [00:41:41](#)

ما معنى الانذار ادعوا الى التوحيد وينزل عن الشرك والرز فاجر عبد الرحمن ما معنى الرز تهجر فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فظهور ثيابك تظهر يتحمل احد معنيين نيابة اي - [00:42:02](#)

اذن النجاسة عنها وثياراتك طاهر اعمالك عن الشرك لا تشمل النوعين والرز فاجر الرز الاصنام ما يعبد قومك فحمي الوحي وتتابع ظاهر هذا الحديث ان اول ما انزل من القرآن يا ايهها - [00:42:33](#)

المدثر ان اول ما انزل القرآن يا ايه المدثر وظاهر حديث عائشة السابق ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق وقد ذهب اهل العلم الى القول بحديث عائشة - [00:43:06](#)

وذلك بوجوب الوجه الاول قوله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ صريح انه لم يقرأ قبل الوقت الثاني الامر بالقراءة بالترتيب قبل الامر الاستاذ يؤمر بالانذار ولم يقلع الامر الثالث - [00:43:27](#)

ان حديث عائشة صريح في بيان اول ما انزل بخلافك حديث جابر ففيه عدة احتمالات الوجه الرابع ان قوله في حديث جابر ابن عبد الله يقول تأمل في قوله فإذا الملك الذي جاءني بحركتك جالس على طول بين السماء والارض - [00:43:49](#)

وهذا قوي الدلالة ان اقرأ قبل المدثر. لانه اخبر في هذا الحديث انه هذا الملك هو الذي جاءه في حراء هو الذي علمه سورة العلق ونصر هذا القول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى - [00:44:13](#)

في اوائل زاد المعاد وقد ذكر ابن القيم وجهاً اخر فقال ان عائشة تخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة الذين يخبرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

بخلاف جابر في قوله قال البخاري رحمة الله تعالى تابعه اي تابع يحيى ابن بكير عبدالله بن يوسف وابو صالح كاتب الليل. وابو صالح لا يروي له البخاري في الاصول المyarو له في المتابعات والشواهد - [00:44:50](#)

وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمراً بوادره فؤاده وترجم بوادره. وهذا الخبر رواه مسلم طريق يونس عن الزهري ومن طريق عقيل عن الزهري ومن طريق يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:45:13](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه والى هنا ينتهي الشرح انظر ماذا عند الاخوة من الاسئلة واعتبار ورقة من الصحابة نظر لكن الذي يتضح من سياق الحديث ومن الحديث الذي عند الحاكم انه من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه من اهل الجنة - [00:45:43](#)

امن بعيسي وصدقه واتبع ما جاء به جاء الاسلام وعد النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ينصر يقال ويدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً هذا وعد توقي على هذا الوعد - [00:46:11](#)

والناس يبعثون على وعلى اقوالهم وعلى افعالهم والانسان على مات عليه تقصد يعني ما هو من شأن حق المغایرة لهذه الامور ايضاً لاننا اهل الجاهلية يقتصون من آآ القول للضعف - [00:46:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي من وقبل الرسالة والنبوة سعين حتى الضعف مغایرة لما عليه آآ قوم لانهم لا يقتصون من القول الضعيف كيف سجدوا الا ابليس الاستثناء؟ قلت له نعم منقطع ليس متصلا - [00:47:02](#)

فيها الموتى الا الموتة الاولى القوم الا ثماراً ليس من جنس على استثناء وهذا استثناء نعم ومن لا يستقل بامره اذا كان الرجل يشقق بامرها فان النبي صلى الله عليه وسلم يعيين - [00:47:28](#)

ويحمل عنه هذا المشق وييسر له اسباب المعيشة ونحو ذلك نعم اي نعم يعني معدودة ليست مطلقة الليالي ذوات العدد النبي ما دعا للسلام لانه ما امر بالدعوة اولاً ثانياً انه لا حاجة لان تدعو رجل الى الاسلام وقد قال سوف انصرك واحذر من هذا الناموس الذي نزله

موسى واقر لك بالحق وصدقك ووعدك بالنصر اذا حتى لو قلت بعد ذلك لا حاجة وقد امن بك الان ومن الضروري محمد صلى الله عليه وسلم لكن والعلم عند الله توفوا قبل ذلك وعلى كل فواضح جدا انه وعد بالمناصرة وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم وصدقه

- 00:48:39

ولم يخبرنا هذا الكذب وان الاقتراع وانك يبعث مثلك ونحو ذلك من امن به وصدقه واعده بالمناصرة وهذا واضح جدا في سياق الحديث والروايات الموجودة في هذا الباب. ولهذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ابو معاوية - 00:49:02

يروى عن ابيه مع ان عائشة عند الحاكم وصححه وقال على شرط الشيختين. نعم قال اخ يقول هل يقال بين الخلوة ليس على اطلاقه؟ لو ان العلماء اه ترى كنا توجهنا ولم يخالفوهم - 00:49:18

واعتزلوا مجالس آآ الناس الفساد الى الامة من الذي يعين على نواب الحق ما الذي يقوم بنقض الحق؟ من الذي يقوم بقمع البدعة شوكة اهل الباطل هم العلماء وهم القادة وكما قال بعض السلف لولا العلماء لكان الناس مثل البهاء - 00:49:35

وكما قال الحسن البصري كانوا يقولون موت العالم سلمة في الاسلام ما اختلف الليل والنهار والله جل وعلا لا يقبظ العلم انتزاعا يقبحه العلم بقبح العلم اذا قبض العلماء الصحيحين من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:49:55

من صدور الرجال. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم وفي رواية لم يبق عالما. اتخاذ الناس رؤوسا شوف هذا فسألوا فسئلوا بغير علم فظلوا واصلوا لا مانع ان العالم يخلو بنفسه آآ يعبد ربها في خلوات هذا امر مطلوب بقيام الليل من النهار هذا لا - 00:50:19

اما كونه يعتزل الناس كلها فلا يوجد له ولا يفتئك ولا يعلم ولا يرشدك بدعوى فساد المجتمع وفساد الواقع هذا النبي على اقوام يعبدون الاوثان يعبدون الاشجار يعبدون الاحجار المادة يعبدون الحياة يعبدون الطاغوت - 00:50:43

السنة هذه انحرافات بعزمية الصادقين الصحابة رضي الله عنهم اعتزلوا آآ الناس. اتنى العامي ربما يعني يفتى بالاعتزال ونحو ذلك مع تلقي العلم. مع ان قد تمر فيما بعد الوسواس وغير ذلك اما العالم فكلها. قد يعتزل في وقت ووقت لكن لا يعتزل الناس كلها - 00:51:05

يعني هو الذي يبصرهم وهو الذي اه يعلمه. على العالم يتحمل ما يناله من الاذى المؤمن القوي مروحة من الله من المؤمن الضعيف بكل خير. فالمؤمن القوي خير واحد الى الله جايدين المؤمن - 00:51:28

الضعيف الحق منصور امتحن فلا تعجب فهل سنة الرحمن وبذلك يظهر حزبه من حربه ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الحرب بين الركن كفار مذ قام الورى طجلان لكنما العقبى لاهل الحق ان فاتت هنا كاسد الديان. الله اكبر - 00:51:43

طالب معامل بالنبي صلى الله عليه وسلم تصدق ولا امن عرض بما فعله الاسلام ولا امن عمى قل لا الله الا الله كلمتان ا حاج لك بها عند الله. والحديث في الصحيحين من طارق الزهرى عن سعيد بن مسيب - 00:52:04

عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل ويبدو ان المسمى كان معه فقال يا عمي قل لا - 00:52:19

لا الله الا الله كلمة ا حاج لك بها عند الله قال ان ملة عبد المطلب الشرك عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر مقال هو على ملة عبد المطلب. وابى ان يقول لا الله الا الله - 00:52:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لاستخرج ما له؟ فأنزل الله ما كان للنبي. والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد مات بينهم انهم اصحاب الجحيم - 00:52:47

قال عباس يا رسول الله ان عمت الضالة فطالبك ان يحطك وينصرك هل نفعته بشيء وحديث في الصحيحين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نعلن يغلي منها دماء وهذا اخف اهل النار - 00:53:02

عذابا عرظ عليه الاسلام فلا لابد ان ينطوق الاخوان استغفر الله الله استغفر الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الثالث من دروس فضيلة الشيخ - [00:53:19](#)

سلیمان للناصرة العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس ختام بده الوحید حدثنا موسى ابن اسماعيل وباب حدثنا عبدان حدیث ابن عباس وكان القاء هذا الدرس - [00:53:46](#)

في اليوم الثاني عشر في شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين وعشرين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:54:07](#)

قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب موسى ابن اسماعيل قال عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به - [00:54:23](#)

صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتیه. فقال ابن عباس فلا احركهما لكم كما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احرك - [00:54:53](#)

كمارأیتم ابن عباس يحركهما فحرك شفتیه فأنزل الله تعالى لا تحرک به قال جمعه لك في صدرك وتقرأه قال الى ان تقرأه فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتي جبريل - [00:55:13](#)

فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلی الله عليه وسلم كما قرأه انا عبدالله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا يونس وما امرنا للزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس - [00:55:53](#)

قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:56:23](#)

بسمل الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هذا باب خبر لمبتدأ محنوف تقديره هذا بابه حدثنا موسى ابن اسماعيل هذا هو المنقري ثقة قد خرج له الجمعة - [00:56:49](#)

وتوفي سنة تلات وعشرين ومتين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله فرج له الجمعة وتوفي سنة ست وسبعين ومئة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة الهمданی مولاهم - [00:57:18](#)

لا يعرف اسم ابيه وقد خرج له الجمعة وثقة عابد قال حدثنا سعيد بن جبير ابن هشام الاسدي الوالد مولاهم ولد في خلافة علي جمع الله له كل العلوم وكان ااما - [00:57:52](#)

في الحديث ااما في التفسير ااما في الفقه ااما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد قتلته الحجاج سنة خمس وتسعين في زمن كان الناس كلهم بحاجة الى علمه ولهاذا لم يمهد الله جل وعلا الحجاج بعدها - [00:58:28](#)

ولم يقتل احدا بعده فاكله الله واخزاه وقد اتفق العلماء على توثيقه وما من امام من الائمة الا وقد خرج له قال عن ابن عباس هذا عبد الله ابن عباس - [00:59:05](#)

جبر الامة وترجمان القرآن ولدبني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين جعله النبي صلی الله عليه وسلم وقال اللهم فاقصه في الدين متفق على صحته وفي رواية اللهم علمه التأویل - [00:59:34](#)

وكان الناس يضربون اليها اكباد الابل يأخذون عنه التفسير والفقه وقد توفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين وفي سنة سبع وستين عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به - [01:00:08](#)

لا تحرک الناهية لتعجل به في علم معارض منصب بان مضمرا بعد لام التعليم قال ابن عباس كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة ذلك لرفعة الدرجات - [01:00:40](#)

وعظيم الاجر والثواب وكان مما يحرك شفتیه وفي رواية في الصحيحين يحرك لسانه وشفتیه فيشتد عليه قال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحركهما - [01:01:06](#)

وهذا من البيان بالوصف زيادة على القول وهذا ابلغ التعليم وسورة القيامة مكية بالاتفاق مظاهر الاadle انها نزلت قبل الهجرة كيف

روى هذا ابن عباس اذا الجواب قيل لان هذا اخذه ابن عباس عن بعض الصحابة - [01:01:37](#)

وبراسيل الصحابة مقبولة بالاتفاق القول الثاني ان هذا مما اخذه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وقد قال ابن عباس في هذا الحديث فانا احرکهما لكم - [01:02:15](#)

ساحرك ماء الشفتين لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال السعيد ابن جبير انا احرکهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه وهذا مسلسل وابلغوا في الضبط والحفظ - [01:02:47](#)

وابلغ في التعليم ومسلسلات نوعان مسلسلات قوله ومسلسلات فعلية وقد يجمع بينهما سيكون هذا قسما ثالثا فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجل بالشيء - [01:03:23](#)

خشية نسيانه وهذا قول اكتر وقيل يريد حفظه من حبه اياد الظاهر والعلم عند الله انه يبادر بذلك خشية ان ينساه بدليل قوله جل وعلا ان علينا جمعه فان الله قال اخبر انه قد جمعه في صدره - [01:03:54](#)

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك لسانه وشفتيه قال احد القولين خشية ان ينسى او يريد حفظه بحبه اياد فنهي عن ذلك - [01:04:28](#)

وقيل له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه قال سمعه لك في صدرك وتقرأه وضبطت هذه اللفظة جمعه لك سمعه لك بضم العين وتقرأ بالنص فان الفعل اذا عطف على اسم الخالص وجب نصبه - [01:04:50](#)

ان الفعل اذا عطف على اثم خالص وجب نصبه وان على اسم خالص فعل العطف منصبه ام ثابت او منحدر ومن باب قول الشاعر لبسوا عباءة وتقر عيني فان الله جل وعلا - [01:05:38](#)

جمع القرآن في صدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يقرأ فلا يشق عليه ذلك في هذا دليل على ان حفظ القرآن ولكن الله جل وعلا يسره للعباد - [01:06:08](#)

وتفضل على عباده لذلك فقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ولو لا تيسير الله وفضله على عباده ومنتها عليه كما حفظه احد او الا القليل ولكن الله جل وعلا يسره على العباد - [01:06:39](#)

ويحفظونه في صدورهم قوله جل وعلا فانا قرأتاه فاتبع قرآن استمع وانصت لما يلقى اليك ثمان علينا بيانا اي ان تقرأه بعد ذلك سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله - [01:07:10](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم وقد قيل في تفسير قول الله جل وعلا ان علينا بيانا ان تقرأ كما هنا وقيل ثمان علينا بيانه اي حاله وحرامه - [01:07:41](#)

وهذا مروي عن عبد الله ابن عباس ذكره عنه ابن حرير في تفسيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتى جبريل استمع ولا يحتاج الى تنبئه مرة اخرى - [01:08:01](#)

حين نوي كان فيما بعد يستمع وينصت فاذا انطلق عنه جبريل فرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه جبريل لا يخطئ حرفا واحدا وهذا الحديث متفق على صحته وقد رواه مسلم كما رواه البخاري - [01:08:19](#)

يأتي في صحيح مسلم من طريق سير ابن عبد الحميد عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير ورواه من طريق ابي عوانة عم موسى ابن ابي عائشة ومناسبة الحديث - [01:08:46](#)

الترجمة بيان كيفية الوحي وتلقيه قد بين ابن عباس في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعالج من التنزيل شدة وكان بمحرك لسانه وشفتيه فيشتند عليه - [01:09:06](#)

وفي اهمية الانصات لطلب العلم حين يحضر الطالب مجالس الذكر ينصت ويستمع فان هذا ابلغ في الفهم وابلغ في الاستيعاب واعظم في الادراك واذا اشكل عليه شيء فيما بعد يسأل عنه - [01:09:26](#)

ليضيف معلومات خافية عليه الى معلوماته يؤخذ من الحديث ان القرآن كلام الله تنزل غير مخلوق وذلك من قوله فأنزل الله تعالى ويؤخذ من الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم - [01:09:50](#)

على تعلم العلم وعلى تعليمه حيث ان ابن عباس لم يدرك هذه الواقعة ولكنه سأله وحين سأله علم فلم يدخل بالعلم الذي اتاه الله وهذا من اسباب ثبات العلم في الصدور - [01:10:15](#)

باب كما تقدم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبداله بن عثمان وعبدالله بن عثمان المروزي معروف قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك الحنظلي مولاهم التركي المروزي - [01:10:38](#)

ولدت سنة ثمانية عشرة ومئة وقد اتاه الله جل وعلا علما وفضلا وفضلها على كثير من خلق تفضيلا وكان عالما محدثا وفقها خريج وجوادا سخيا وشجاعا مقدما امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر - [01:11:11](#)

وكان اماما في السنة اماما في الاتباع اماما في الجهاد قد اتاه الله جل وعلا مالا فكان ينفقه في سبيل الله جل وعلا وكان شديد الحرص على اقصاء عمله حتى لا يطلع عليه احد - [01:11:52](#)

خشية ان يصاب بالعجب او يوم النبي على الغير فيحفظ عمله وكان يختلف اذا طرسوس كان يذهب الى الرقة وهناك شاب يختلف عليه يقضي حوائجه ويسمع منه الحديث ففقد ذات يوم - [01:12:14](#)

فسأل عنه فقيل انه مسجون بعشرة الاف درهم فذهب الى صاحب الحق الغريب وبذل هذا المال وقال لا يطلع على ذلك فلان ذكر الشاب وناشده الله ان يكتم عليه فخرج الشاب من السجن - [01:12:42](#)

ولقيه عبد الله قال اين انت قال كنت مسجونا في عشرة الاف درهم ولقضيت عنك قال نعم هذا ما القضاء؟ قال رجل لا اعرفه ولم يكن يعرف الشاب ان الذي قضاه هو عبد الله بن مبارك حتى توفي عبد الله بن مبارك رضي الله عنه - [01:13:12](#)

على هذا كان معظمما لغيره عارفا لقدر اهل العلم وفضلهم على تعظيم النافلة واحترامهم كان يقدر غيره جلس في مجلس الامام حماد ابن زيد قال اصحاب الحديث مره فليحدثنا فقال حماد بن عبد الله بن مبارك - [01:13:37](#)

سؤالني عن اعرض عليك ان تحدثهم فقال انت نحد وانت حاضر فسأله والله ان يحدثهم حدتهم عبد الله ولكن لم يحدث بحديث الا وقال حدثنا حماد بن زيد تحدث الحاضرين باحاديث حماد ابن - [01:14:05](#)

هذه قمة في الادب والاحترام لغيره. وعدم شرح المشاعر لان الطلب لم يكن ابتداء من حماد انما كان من تلاميذه او من الحاضرين فكان يحدث الا ومن طريق حماد ابن زيد - [01:14:29](#)

ومن اقف عبدالله كثيرة جدا وقد توفي رضي الله عنه سنة احدى وثمانين ومئة قال اخبرنا يونس ابن يزيد الاليبي وهو ثقة قلة الظهر وفيه ضعف يسير قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [01:14:46](#)

في حديث يونس عن الزوري منكرات في حديث يونس عن الزهري منكرات وحين سئل الامام احمد رحمه الله عن اثبت الناس في الزهري قال معمرا قيل فيونس قال روى احاديث من كثرة. غير انه لم يتفرد بهذا الحديث - [01:15:12](#)

علي الزهري وقد تابعه جمع البخاري وغيره انتقال من اسناد الى اخر حدثنا ذكر ابن محمد هذا ابو خالد تعالى يذكر متابعا ليونس بشر بن محمد هذا هو المروزي شخصيان - [01:15:39](#)

ولدت سنة اربع وعشرين ومئتين قال اخبرنا عبد الله وهو ابن مبارك وقد تقدم الحديث عنه جميل ما نقل وما نستفيد منه الان في مجلسنا نقل عن عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى انه قيل له - [01:16:04](#)

الى متى تكتب العلم الى متى تكتب الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد لعل الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد قال اخبرنا يونس تقدم ومعنا الراشد عن الزهري - [01:16:28](#)

نور يتقدم مولد خمسين وقياسات احدى وخمسين وقد توفي سنة اربع وعشرين ومئة نحو قال اخبرني عبيد الله اعبدوا الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ولد في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب. وقيل بعدها بقليل - [01:16:53](#)

وهو احد الفقهاء السبعة والائمة المتبوعين قد جمع بعض اهل العلم الفقهاء السبعة في بيته فقال اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روایتهم عن العلم ليست وقل لهم عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقل لهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - [01:17:18](#)

من هو عرض راجل الزبير قاسم قتل ابن محمد ابو بكر الصديق سعيد سعيد تبع اسماعيل ابو بكر ابو بكر سعيد ابو بكر احمد ابو بكري اسماعيل نعم اصبت واحسنت. يقول ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام - 01:17:51

سليمان خارجا سليمان نعم سليمان ابن يسار صحيح ابو الوليد خارجة خارجة نعم هو اسمه خالد يريد اباه ابن ثابت نعم هؤلاء الفقهاء سبعة من هم الابن الاربعة ذهب الائمة الاربعة - 01:18:42

الى القول بكتنا وكذا فهم الائمة الاربعة اريد الترتيب على الترتيب الزمني العمري الترتيب الزمني العمري نعم نعم غلط هذا الترتيب الزمني العمري ابو حنيفة ثم ما للك الشافعي ثم اما تعرف ولدنا - 01:19:23

ابو حنيفة في عام كذا وكذا ثمانين صحيح وفي السنة التي توفي فيها ابو حنيفة ولد الامام المطبي الشافعي رحمة الله فرد الاطالة لاخذ الوقت عبيد الله توفي سنة ثمان وتسعين - 01:19:56

وقيل تسع وتسعين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ومن الطرائف ان هذا الحديث في الجود واحد رواته عبدالله بن المبارك الذي يضرب به المسألة الجود - 01:20:17

وهذا الاصل في اهل العلم انهم لا يتتجاوزون احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحاولون تطبيقها في دنيا الواقع فلا يكون حظهم من السمع مجرد البركة يسمعون ويعلمون بخلاف حالتنا السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف - 01:20:40

اسأل الله جل وعلا السلامة والاعافية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس اجود الناس في بذل المال اجود الناس في بذل الجاه اجود الناس في صنائع المعروف - 01:21:02

اجود الناس في الاعانة على نوائب الحق واجود نصب على انه خبر كان ورسول الله اسمه كان واجود الناس الالف واللام للتعریف وهذا للافادة العموم فليس هناك احد اجود من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:23

لا من الانبياء ولا من الرسل ناهيك عن غيرهم واجود الناس على الاطلاق وكل ما كان الانسان بالله يعرف كان بالمال اجود من يعرف حقارة الدنيا ودنائتها وخستها هنا لا تستوي عند الله شيئا - 01:21:48

ويعلم انه مفارقها مهما عاد اذا بذل في الجهاد في سبيل الله بذل في تبليغ العلم بذل في اعانت الفقراء والمساكين والارامل وكان اجود ما يكون في رمضان اجود بالرفع - 01:22:13

اسم سانع والخبر محسوب والمعنى اجود ما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وقد جاء في صحيح الامام البخاري من حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك - 01:22:36

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسود الناس واسمع الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واسع الناس فمن الضروري ان يكون لنا قدوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:56

سنجد ما او بما في ايدينا لنكتسب محبة الله ورضوانه وقد جاء في الصحيحين من حديث عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي الصحيحين عن ابي هريرة وغيره - 01:23:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر رجلا تصدق بصدقة فاخفى ان لا تعلم شمالك ما تتفق يمينه وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - 01:23:43

وفي ان الجود تفاوت من وقت الى اخر والجود مراتب ايضا وفيه ان الجودة في رمضان افضل منه في غيره وليس معنى هذا ان يؤخر المرء زكاته الواجبة الى رمضان - 01:24:10

لصنيع الكثير من ابناء عصرنا يجب الزكاة في رجب فيؤخرها الى رمضان وهذا لا يجوز شرعا وليس هذا بخياره قلوب الفقراء متعلقة بحق الله الذي اوبته الله على هذا العبد - 01:24:34

ولكن رخص الفقهاء يؤخر المرء زكاة ماله لغرض من ينتظر فقيرا ونحو ذلك اما حين يجد الفقراء والمساكين والارامل والابياتم ويؤخر الزكاة طلبا لفظل الزمان فهذا غلط واما حين يؤخرها - 01:24:55

بحثا عن الفقهاء وينتظر فيها فقيرا التعب اعطاءك هذا لا بأس به مع ذلك او تدوينه وحج المال عن الغير لا يتاجر به الزكاة لا يتحقق ولا

ان اتاجر بهذا المال - 01:25:14

يرصد ويخرج عن قوله حين يلقاء جبريل تخيل متى يلقاء مروءة وفي اي زمان يقع؟ قال وكان يلقاها في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن - 01:25:32

وفي ذلك مشروعية مدارسة القرآن مع الاخرين ويفوز من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يزداد خيرا وانفاقا حين يلقي جبريل فيدارة القرآن واستفادوا من ذلك مجالسة الصالحين ومدارسة العلم معهم - 01:25:52

استفادوا من ذلك ان مدارسة القرآن ليلا افضل منها نهارا واستفادوا من ذلك ان الایمان يزيد وقد دلت الادلة الاخرى ان الایمان يزيد وينقص وهذا قول اهل السنة والجماعة قاطبة - 01:26:16

الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يزيد وينقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول مبتدأ الصاغة الابتداء بالنكرة بالإضافة الى المعرفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود اجود خبر - 01:26:36

اجود بالخير من الريح المرسلة التي يدوم هبوبها بالرحمة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عبيدة عن ابن المنتظر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط - 01:27:07

فقال لا ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا فلو لم تكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله وفي فضل الانفاق - 01:27:29

في سبيل الله وفي طرق الخير وفيما عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التقلل من الدنيا وحطامها باهانة يعرف كان منه اقوم وفي ان الایمان كما تقدم يزيد بالطاعة - 01:27:47

وهذا الحديث رواه مسلم ايضا طريق ابن المبارك عن يونس ومن طريق إبراهيم ابن سعد عن الزهر ومن طريق عمر عن الزهري الزوري عن عقوبة الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس - 01:28:07

فإن قيل ما مناسبة هذا الحديث في كتاب بدء الوحي الجواب ان القرآن نزل في رمضان بنص القرآن في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر لا تكون الا في رمضان - 01:28:31

وكان جبريل ادارة النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة وفي السنة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن مرتين وحينئذ تظهر مناسبة ايراد هذا الحديث لهذا - 01:28:58

الباب والله اعلم والله لا بأس بذلك. الاخ يسأل عن حكم مدارسة القرآن ايام اعتكاف لا بأس بذلك لأن معتكف يخلو بربه ولا مانع انه يفرغ آآ وقت لحظة من الزمن جالس في فيها القرآن يعلم الناس انه يستفيد ويزداد ايمانا الى ايمانه وصلاحا - 01:29:21

صلاح وهدى وتقى او انه يتحفظ القرآن والذات ظبطا للقرآن ولمعاني القرآن ولا يستفرغ كل وقت في ذلك وكان الاصل في الاعتكاف انه يخلو بربه ولكن هذا لا ينافي الخلوة - 01:29:45

جل وعلا بحيث ان يجعل لحظه او لنفسه وقتا من مراجعة القرآن الذي هو من اعظم الامور المقربة لله جل وعلا. الحديث السابق دل على ان القرآن افضل الذكر السابق دل على ان القرآن افضل - 01:30:01

الذكر المدارسة بالادارة اذا كان المقصود من ذات المدارس لو اجتمع عشرة لو اجتمع عشرون دارسون القرآن فلا حرج في ذلك نقرأ هذا ويقرأ الثاني والثاني بدون اي مدارسة بدون اي تفقه في المعاني اللي هو مجرد قراءة - 01:30:16

هذا لا اصل له لم يقرأ ثلث عصر الصحابة واحد وبالحقيقة يستمعون يذكروه ربهم جل وعلا كان التدارس والتعلم فلو اجتمع مئة او اكتر او اقل فلا بأس بذلك اذا كان التعلم - 01:30:42

جاء في صحيح البخاري آآ في الحديث عبد الرحمن آآل سلمي عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وجاء عند الترمذى وغيره من حديث - 01:30:57

سفيان عن عاصم ابن ابي النزود عن زرع عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارتق ورتل. كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك عند - 01:31:14

في رعاية تقرأ بها اي نعم وما حز الآخر اقرأوا القرآن شفيعا لاصحابه يبدوا يعلمون ان المقصود بها الاكثار من قراءته نظرا مسلما في الليلة افضل في الجملة لانه اوقع في القلب - [01:31:30](#)

اكثر سشوارا له هي اشد وطنا اكتر مواضعة للقلب من مدرسة القرآن في الليل افضل منها في النهار باعتبار خلو القلب من الشواغل  
يكون بذلك اغضب ولست اذا كانت مدارس للقرآن بعد - [01:31:58](#)

كل ذلك ضبط الالفاظ وضبط المعاني لا بأس بذلك ولا تصلي ما كان الانسان يعني بالقرآن ويعطيه من وقته اكثرا واقعيا اعظم  
الرجل الذي يضبط الفاظ القرى يضبط معاني القرآن افضل من الرجل الذي يضبط الالفاظ من المعاني او المعاني من الالفاظ -  
[01:32:12](#)

ليش الجود ان يكون غنيا بكل وجه ؟ فالانسان يجوز بما يستطيع كل بحسبه فان الانسان قد يتصدق بعشرة ريالات مئة ريال قد يكون  
هذا افضل عند الله من رجل تصدق بمئة ريال من مليون ريال - [01:32:41](#)

على قدر الطاقة ويتقي النار ولو بشق تمرة اي نعم اجود الناس بماله اجود الناس في جاهه اجود الناس في اعانته على  
نوع بالحق كان من اجود الناس في كل شيء - [01:32:59](#)

الجود لا يقتصر على الجود بالمال الانسان يجود في ماله وفي جاهه في كل ما فيه اعانته للاخرين على قضاء حوائجهم وعلى  
اعانتهم على امور دينهم ودنياهم. فالانسان آآ قد يكون الجود بالجاه اعظم من الجود بالمال - [01:33:21](#)

من صرح بذلك غير واحد من الادباء والحكماء وقال بان الجود اعظم من الجود ولكن لا وقد تكون الحاجة الى اعظم من الحاجة الى  
العكس نحن بحاجة الى بذل مثلا المال في حديث حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
جاهدوا المشركين باموال - [01:33:42](#)

وانفسكم والستنكم بدأ بجهاتهم وببذل المال الجهاد في النفس يبذل ماله اموالكم والجهاد لا يقتصر على الجهاد الاعداء بالستان فان  
الجهات مراتب انواع الجهاد الجهاد بالمال في عصرنا نرى المجاهدين في - [01:34:11](#)

السجان وفي اماكن كثيرة وحتى الاخوة في فلسطين بحاجة الى الدعم المالي وهذا ضرب من دروب الجهاد وقد يكون بحاجة الى  
البدن باموالكم وانفسكم نفوسكم وقدموها لله جل وعلا - [01:34:41](#)

والستنكم تدلل لسانك حتى الناس على الجهاد لقمع اهل الباطل اذا مخازي اليهود والنصارى الجهاد مراتب من استطاع يبذل ماله  
ونفسه ولسانه فهذا اعظم انواع الجهاد وقد توفرت هذه الامر كلها في رسول الله - [01:35:08](#)

ومن لم يستطع ان يبذل الا ماله فعليه مع الجهاد. ان استطاع ان يبلغ خصلتين عليه بالخصلة الثانية عالما يستطيع ان يبذل علما لكن  
عنه قدرة على يبذل ما له قد لا يستطيع ان يبذل - [01:35:30](#)

اـ نفسـه لـانـه اـعـرجـ قـد اـسـقطـ اللهـ عـنـاـ الجـهـادـ لـكـيـ يـسـطـعـ اـنـ يـبـذـلـ عـلـمـ وـقـدـ لـاـ يـكـونـ عـنـهـ مـالـ اـيـضاـ الجـهـادـ فـيـ المـراـكـزـ سـيـسـعـىـ عـلـىـ  
قدر طاقتـكـ الجـهـادـ وـعـلـىـ بـذـلـ انـوـاعـ - [01:35:44](#)

خير ولكن قول المعرف خير من صدقة يتبعها هذا فلا يهم بصدقته ولا بجاهه ولا بغير ذلك لان بعض الناس قد يبدي معرفة للغير  
فيؤذني كلما رأه قال ما صنعته ؟ الهدية اعطيتك ايها من صنعت بها - [01:36:02](#)

اذكره يقول آآ المانع التي انتفعـتـ فـيـ فـيـ وـجـوهـ الخـيـرـ جـعـلـتـهـ فـيـ كـتـابـهـ يـخـدمـكـ يـؤـذـيـكـ قـولـ مـعـرـفـ خـيـرـ مـنـ صـدـقـةـ يـتـبعـهاـ اـذـىـ  
الـصـالـحـينـ سـتـزـيدـ فـيـ اـيـمـانـ الرـجـلـ وـتـزـيدـ فـيـ صـلـاحـهـ وـتـزـيدـ فـيـ اـجـتـهـادـ.ـ العـلـمـاءـ وـالـحـفـاظـ وـاـهـلـ الـفـضـلـ يـزـدـادـ آـآـ  
عـلـمـ وـهـمـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـحـنـاـ جـالـسـينـ بـطـالـيـنـ وـالـكـسـالـيـ وـاصـحـابـ النـوـمـ اـزـدـادـ خـذـلـانـاـ تـشـوـقـ نـفـسـهـ لـلـمـالـ وـجـاءـ وـنـحـوـ ذـكـرـ اللهـ اـعـلمـ -  
[01:36:40](#)